[287] * (بسم الله الرحمن الرحيم) * الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد رسله أبي القاسم محمد، وآله المطهرين المعصومين. من الآيات التي استدل بها على عصمة سادتنا الائمة الهداة الميامين - عليهم أفضل صلاة المصلين -، وطهارتهم عن كل رجس، آية التطهير. قال الله تعالى: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ". 1 وجه الاستدلال بها، مضافا إلى الاخبار الكثيرة المتواترة التي أخرجها أعلام المحدثين وأكابر المفسرين، من العامة والخاصة، في كتب الحديث والجوامع والمسانيد وكتب التفاسير عن النبي - صلى الله عليه وآله - وأهل بيته وأصحابه، أن لفظة " إنما " محققة لما ثبت بعدها، نافية لما لم يثبت. والارادة التي جائت في الآية الكريمة، هي الارادة الحتمية والتكوينية التي يتبعها التطهير، دون الارادة المخصة والمطلقة التي ربما يعبر عنها بالارادة التشريعية. [*]

_____

1) الاحزاب / 33.